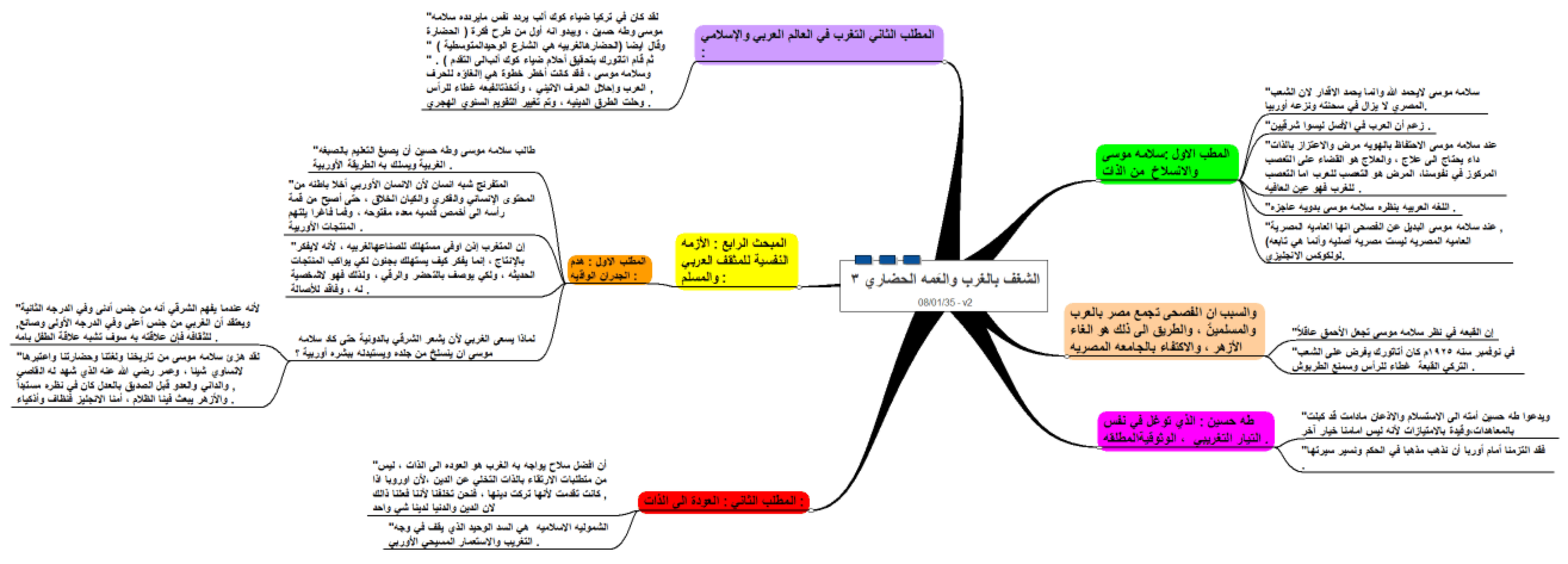
الشغف بالغرب والغمه الحضاري ٣
08/01/35 - v2
المطلب الاول :سلامه موسى والانسلاخ من الذات
سلامه موسى لايحمد الله وانما يحمد الاقدار لان الشعب المصري لا يزال في سحنته ونزعه أوربيا".
زعم أن العرب في الأصل ليسوا شرقيين".
عند سلامه موسى الاحتفاظ بالهويه مرض والاعتزاز بالذات" داء يحتاج الى علاج ، والعلاج هو القضاء على التعصب المركوز في نفوسنا، المرض هو التعصب للعرب اما التعصب للغرب فهو عين العافيه .
اللغه العربيه بنظره سلامه موسى بدويه عاجزه".
عند سلامه موسى البديل عن الفصحى انها العاميه المصرية" العاميه المصريه ليست مصريه أصليه وانما هي تابعه لولكوكس الانجليزي.
والسبب ان الفصحى تجمع مصر بالعرب والمسلمين ، والطريق الى ذلك هو الغاء الأزهر ، والاكتفاء بالجامعه المصريه
إن القبعه في نظر سلامه موسي تجعل الأحمق عاقلاً"
في نوفمبر سنه ١٩٢٥م كان أتاتورك يفرض على الشعب" التركي القبعة غطاء للرأس ومنع الطربوش .
طه حسين : الذي توغل في نفس التيار التغريبي ، الوثوقية المطلقه .
ويدعوا طه حسين أمته الى الاستسلام والاذعان مادامت قد كبلت" بالمعاهدات،وقيدة بالامتيازات لأنه ليس امامنا خيار آخر"
فقد التزمنا أمام أوربا أن نذهب مذهبا في الحكم ونسير سيرتها" .
المطلب الثاني التغرب في العالم العربي والإسلامي :
لقد كان في تركيا ضياء كوك ألب يردد نفس مايردده سلامه" موسى وطه حسين ، ويبدو انه أول من طرح فكرة (الحضارة وقال ايضا (الحضارهالغربيه هي الشارع الوحيدالمتوسطية) " ثم قام اتاتورك بتحقيق أحلام ضياء كوك ألبالى التقدم) . " وسلامه موسى ، فقد كانت أخطر خطوة هي إلغاؤه للحرف , العرب وإحلال الحرف الاتيني ، واتخذتالفيه غطاء للرأس . وحلت الطرق الدينيه ، وتم تغيير التقويم السنوي الهجري
المبحث الرابع : الأزمه النفسية للمثقف العربي والمسلم :
المطلب الاول : هدم الجدران الوقيه
طالب سلامه موسى وطه حسين أن يصبغ التعليم بالصبغه" الغربية ويسلك به الطريقة الأوربية .
المتفرنج شبه انسان لأن الانسان الأوربي أخلا باطنه من" المحتوى الإنساني والفكري والكيان الخلاق ، حتى أصبح من قمة رأسه الى أخمص قدميه معده مفتوحه ، وفما فاغرا يلتهم المنتجات الأوربية .
إن المتغرب إذن اوفى مستهلك للصناعهالغربيه ، لأنه لايفكر" بالإنتاج ، إنما يفكر كيف يستهلك بجنون لكي يواكب المنتجات الحديثه ، ولكي يوصف بالتحضر والرقي ، ولذلك فهو لاشخصية له ، وفاقد للأصالة .
لماذا يسعى الغربي لأن يشعر الشرقي بالدونية حتى كد سلامه موسى ان ينسلخ من جلده ويستبدله ببشره أوربية ؟
لأنه عندما يفهم الشرقي أنه من جنس أدنى وفي الدرجه الثانية" ويعتقد أن الغربي من جنس أعلى وفي الدرجه الأولى وصانع, لثقافه فإن علاقته به سوف تشبه علاقة الطفل بامه .
لقد هزئ سلامه موسى من تاريخنا ولغتنا وحضارتنا واعتبرها" لاتساوي شيئا ، وعمر رضي الله عنه الذي شهد له القاصي , والداني والعدو قبل الصديق بالعدل كان في نظره مستبداً . والأزهر يبعث فينا الظلام ، أمنا الانجليز فنظاف وأذكياء
المطلب الثاني : العودة الى الذات :
أن الفضل سلاح يواجه به الغرب هو العوده الى الذات ، ليس" من متطلبات الارتقاء بالذات التخلي عن الدين ،لأن اوروبا اذا , كانت تقدمت لأنها تركت دينها ، فنحن تخلفنا لأننا فعلنا ذالك لان الدين والدنيا لدينا شي واحد
الشموليه الاسلاميه هي السد الوحيد الذي يقف في وجه" التغريب والاستعمار المسيحي الأوربي .